الأمم المتحدة

S/PRST/2021/11



Distr.: General
24 May 2021
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في 24 أيار/مايو 2021، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام“، ووفقا للإجراء المتفق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 والوارد في الوثيقة S/2020/273، أصدر رئيس مجلس الأمن البيان التالي باسم المجلس:

”يشير مجلس الأمن إلى قراراته وبياناته الرئاسية السابقة ذات الصلة التي تتناول حفظ السلام، ولا سيما قراره 2518 (2020) بشأن سلامة وأمن أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة.

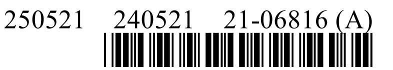
”ويشدد مجلس الأمن على أهمية حفظ السلام باعتباره إحدى أنجع الوسائل المتاحة للأمم المتحدة في مجال تعزيز السلام والأمن الدوليين وصونهما، ويؤكد من جديد المبادئ الأساسية لحفظ السلام، من قبيل موافقة الأطراف، والحياد، وعدم استعمال القوة، إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية.

”ويلاحظ مجلس الأمن مع التقدير التقدم المحرز في الجهود التي يبذلها الأمين العام لحشد دعم جميع الشركاء وأصحاب المصلحة دعما لزيادة فعالية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من خلال مبادرة الأمين العام المعنونة ”العمل من أجل حفظ السلام“، التي تولي أهمية كبيرة لجملة أمور منها سلامة أفراد حفظ السلام وأمنهم، والتركيز المستمر على تحسين سلامة أفراد حفظ السلام وأمنهم في إطار مبادرة ”العمل من أجل حفظ السلام“. ويشيد المجلس بجميع أفراد حفظ السلام والشرطة والأفراد العسكريين وكذلك بالموظفين المدنيين، الذين أصيبوا بجروح أو جادوا بأرواحهم أثناء عملهم مع الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، يشير المجلس إلى التقرير عن ”تحسين أمن أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة“ وخطة العمل ذات الصلة المتعلقة بتحسين السلامة والأمن، ويلاحظ إنشاء فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره العميق لجميع موظفي الأمم المتحدة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بمن فيهم أفراد البلدان المساهمة بقوات وأفراد من الشرطة، لما يبذلونه من جهود استثنائية في مواجهة جائحة كوفيد-19 وعواقبها، ويؤكد أهمية صحتهم ورفاههم، ويشجع على تلقيح أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة في مسرح العمليات وقبل نشرهم بلقاحات



250521 240521 21-06816 (A)



مأمونة وفعالة، بما يتواءم مع المبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات المعمول بها في الأمم المتحدة، استنادا إلى مبدأ الموافقة المستنيرة ويرحب المجلس بالمساعدة المقدمة من الدول الأعضاء في هذا الصدد.

”ويعرب مجلس الأمن عن بالغ القلق إزاء التهديدات الأمنية والاعتداءات الموجهة ضد أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة في العديد من بعثات حفظ السلام، التي تشكل تحديا كبيرا لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ويدين بأشد العبارات قتل أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة وجميع أعمال العنف المنفذة ضدهم، معتبراً أنها قد تمثل جرائم حرب. ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعوته الموجهة إلى جميع الدول الأعضاء التي تستضيف عمليات لحفظ السلام للتحقيق على وجه السرعة في الاعتداءات الموجهة ضد أفراد الأمم المتحدة ومقاضاة المسؤولين عنها بشكل فعال، وإبقاء البلدان المعنية المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على علم بالتقدم المحرز في تلك التحقيقات والملاحقات القضائية.

”ويشدد مجلس الأمن على الأهمية التي يوليها لسلامة أفراد حفظ السلام وأمنهم في الميدان وضرورة أن يتعاون الأمين العام والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والدول الأعضاء من أجل كفالة أن يكون لدى البعثات ما يكفي من الموارد وأن يكون لدى جميع أفراد حفظ السلام في الميدان الاستعداد والقدرة والمعدات اللازمة لتنفيذ الولاية المنوطة بهم بفعالية وبأمان.

”ويشدد مجلس الأمن على الأهمية التي يوليها لسلامة وأمن أفراد حفظ السلام في أرض الميدان، وعلى ضرورة أن تكفل البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، عند الاقتضاء، تزويد جميع أفراد حفظ السلام في الميدان بما يلزم من المعدات والمعلومات والتدريب للتخفيف من حدة الخطر الذي تشكله الألغام الأرضية، والمتفجرات من مخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ويطلب المجلس إلى الأمين العام أن يقدم إلى مجلس الأمن، في موعد أقصاه 15 كانون الأول/ديسمبر 2021، استعراضا استراتيجيا مستقلا للتدابير التي تتخذها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام للتصدي للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، تقيِّم فيه القدرات والتدابير اللازمة للتخفيف من حدة هذا الخطر على نحو أفضل.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع التدابير المناسبة لتحسين سلامة أفراد حفظ السلام وأمنهم، بوسائل منها القيام، عند الاقتضاء، بتعزيز إلمام بعثات حفظ السلام وأفراد حفظ السلام العاملين في جبهات عملها بالحالة من خلال اتخاذ تدابير لتعزيز قدراتها على الحصول على المعلومات والتحليل، بما في ذلك قدراتها في مجال المراقبة والرصد، ضمن حدود ولايتها ومنطقة عملياتها وبما يتواءم مع المبادئ التوجيهية والأنظمة القائمة للأمم المتحدة. ويلاحظ المجلس العمل الجاري لتحسين إدماج استخدام التكنولوجيات الجديدة لأغراض زيادة السلامة والأمن، وتحسين الإلمام بالحالة، وتعزيز الدعم الميداني وتيسير المهام الفنية في تنفيذ الولاية، ويشجع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والبعثات الميدانية على دعم التكنولوجيات الجديدة الموثوق بها التي تركز على الميدان وتتسم بالفعالية من حيث التكلفة وتهدف إلى تلبية الاحتياجات العملية للمستخدمين النهائيين في الميدان ويشدد في هذا الصدد على ضرورة إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء والبلدان المضيفة، حسب الاقتضاء.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام مواصلة استعراض معايير الأمم المتحدة المتعلقة بالتدريب والأداء وضمان اتساقها، مما يحسن سلامة أفراد حفظ السلام وأمنهم، ويدعو مجلس الأمن الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات للمساعدة في تحسين التدريب الموفر لأفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، التصدي للمخاطر الناجمة عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنعة والتخفيف من حدتها، وتعزيز الصحة والإسعافات الأولية الأساسية وتحسين الإلمام بالحالة، بدعم من الأمانة العامة حسب الاقتضاء، ويشجع على بناء القدرات المناسبة، بما في ذلك المهارات اللغوية، ويدعو الأمم المتحدة إلى مواصلة تفعيل آلية التنسيق المبسّطة، من أجل تيسير ومواصلة تنسيق جهود تحسين أنشطة التدريب وبناء القدرات بين الدول الأعضاء، لتشمل البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، ومقدمي خدمات التدريب وبناء القدرات، والأمم المتحدة، ويشجع الدول الأعضاء على المشاركة في هذه الآلية، بهدف تحسين التدريب في مجال السلامة والأمن.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أهمية الدعم الصحي التشغيلي وإجلاء المصابين والإجلاء الطبي، ويدعو إلى تحسين نظم الإجلاء لأفراد حفظ السلام المصابين ونشر ما يلزم من مرافق طبية وقدرات وأفراد مؤهلين لتوفير ”الاستجابة الأساسية وفقاً لمبدأ 10-1-2“ في جميع الأوقات.

”ويؤكد مجلس الأمن أن المسؤولية الرئيسية عن سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة وأصولها تقع على عاتق الدول المضيفة. وفي هذا الصدد، يدين انتهاكات اتفاقات مركز القوات من جانب أي طرف في تلك الاتفاقات، ويسلم بالمخاطر الجسيمة التي يمكن أن تشكلها هذه الانتهاكات على سلامة أفراد حفظ السلام وأمنهم، ويؤكد ضرورة عدم عرقلة دخول الأفراد أو المعدات إلى البلد وحرية التنقل حسبما تقتضيه الولاية، بما في ذلك فيما يتعلق بإجلاء المصابين والإجلاء الطبي. ويبرز المجلس أيضا أهمية قنوات الحوار والتواصل بين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والحكومات المضيفة والسلطات المحلية والسكان من أجل بناء الثقة والتفاهم المتبادل وتحسين السلامة والأمن، بما في ذلك من أجل التصدي للمعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد تصميمه على اتخاذ خطوات فعالة لزيادة تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية فيما يتعلق بسلامة أفراد حفظ السلام وأمنهم، ويشجع الشراكات التي تدعم الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي لمواصلة وضع سياسات وتوجيهات ومواد تدريبية لكفالة سلامة وأمن أفراد حفظ السلام التابعين له.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أهمية مشاركة المرأة مشاركة كاملة وهادفة وعلى قدم المساواة مع الرجل في عمليات حفظ السلام على جميع المستويات وفي جميع المناصب، بما في ذلك المناصب القيادية العليا، ويشدد على أهمية ضمان بيئات عمل للمرأة تكون مأمونة، وتمكينية ومراعية للمنظور الجنساني، والتصدي للتهديدات والعنف ضدها، وإجراء تحليلات وتقييمات جنسانية وإدماجها عند النظر في مسألة سلامة أفراد حفظ السلام وأمنهم. ويؤكد المجلس من جديد دعمه لسياسة الأمين العام المتمثلة في عدم التسامح إطلاقا مع جميع أشكال التحرش الجنسي.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد الصلة الحيوية بين السلامة والأمن وأداء أفراد حفظ السلام المدنيين والنظاميين، وأن ترسيخ ثقافة الأداء في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام سيسهم

في تحسين تنفيذ ولايات حفظ السلام، وسيفضـي أيضا إلى إدخال تحسينات على سلامة أفراد حفظ السـلام وأمنهم. وفي هذا الصـدد، يلاحظ المجلس وضـع الإطار المتكامل للأداء والمسـاءلة في مجال حفظ السلام، ويؤكد أهمية تقييم الأداء والمساءلة على جميع المستويات.

”ويدعو مجلس الأمن الأمانة العامة إلى زيادة جهودها لتنفيذ نهج متكامل لتعزيز سـلامة أفراد حفظ السـلام وأمنهم، بما في ذلك على مسـتوى المقر، ويدعو الأمين العام إلى أن يدرج في التقارير المقدمة إلى مجلس الأمن بشـأن فرادى عمليات حفظ السـلام موجزا للإجراءات المتخذة لتحسين السلامة والأمن والتصدي للتحديات ذات الصلة.“